KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

التربية والتعليم في فلسفة زين الدين العاملي

Teaching and Education in the philosophy of Zain al-Din al-Amili

أ.م.د. أحلام مجلي شحيل الشبلي
كلية الآداب/ جامعة الكوفة
الباحثة سوسن عبد الجليل مطر
كلية التربية للبنات/ جامعة البصرة
Asst Prof D.r Ahlam Majali Shuhail Al-Shibli
Faculty of Arts/ University of Kufa
Researcher Sawsan Abdel Jalil Matar
Faculty of Education for Girls/ University of Basra

DOI: https://doi.org/10.36322/jksc.180(A).23807

الملخص:

يتناول البحث فلسفة التربية الاسلامية من كونها فلسفة تتخذ مداها من تعاليم الله عز وجل والدروس والارشادات التربوية التي وجهها للإنسان لترسم له منهاج الحياة السليمة، وتتجسد تلك التعاليم من خلال المثل الاعلى إلا وهو الرسول الكريم (ص).

ويتكون البحث من ثلاث مباحث الأول يتحدث عن حياة ومؤلفات الفيلسوف زين الدين العاملي والثاني عن التربية النفسية والأخلاقية في فكر زين الدين العاملي اما المبحث الثالث فيتناول العلم والتعلم في فكر العاملي.

الكلمات المفتاحية: التعليم، العلوم، المتعلم، التعليم، زين الدين العاملي.

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة – جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

Abstract:

This research examines the philosophy of Islamic education as a philosophy that derives its scope from the teachings of God Almighty and the educational lessons and guidance He directed to humanity to chart a sound course for life. These teachings are embodied through the ultimate role model, the noble Prophet.

The research consists of three sections. The first discusses the life and writings of the philosopher Zain al-Din al-Amili, the second discusses psychological and moral education in the thought of Zain al-Din al-Amili, and the third section deals with science and learning in al-Amili's thought.

Keywords: Education – science – learner – education – Zain al-Din al-Amili.

المقدمة:

الإنسان منوط بأداء دوره الذي خلق من أجله وهو عبادة الله تعالى واعمار هذه الأرض، ولكي يعمل على تحقيق هذا الدور لابد له من منهج يسير وفقه، ويصل به لتحقيق البناء الانساني المتكامل من خلال الحصول على سلوك قويم وتربية رفيعة. وبما أن التربية هي عملية إعداد وبناء وتطوير للإنسان وفقاً لملكاته (العقلية والجسمانية والنفسية) يسعى من خلالها لتحقيق غاياته ومتطلباته وكيفية تأقلمه مع بيئته المتواجد فيها وانتمائه الديني والاجتماعي اللذين لهما أثر في تكوينه ونشأته .

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة – جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

ويتأتى البحث في فلسفة التربية الاسلامية من كونها فلسفة تتخذ مداها من تعاليم الله عز وجل والدروس والارشادات التربوية التي وجهها للإنسان لترسم له منهاج الحياة السليمة، وتتجسد تلك التعاليم من خلال المثل الاعلى إلا وهو الرسول الكريم (ص)

ومن الفكر الفلسفي الإسلامي نسقي بالبحث والدراسة شخصية الفيلسوف (زين الدين بن علي الجبعي العاملي) المعروف بالشهيد الثاني ، نحاول استعراض آرائه في في التربية والتعليم وتوضيح الآلية التي اتبعها في طرح أفكاره التربوية وكيف وظفها من خلال ممارسات وتعاملات يومية لها أثر كبير في تكوين الإنسان من الناحية النفسية، والخلقية والعلمية والتعليمية .

ويتكون البحث من ثلاث مباحث الأول يتحدث عن حياة ومؤلفات الفيلسوف زين الدين العلملي والثاني عن التربية النفسية والأخلاقية في فكر زين الدين العاملي اما المبحث الثالث فيتناول العلم والتعلم في فكر العاملي.

المبحث الأول: زين الدين العاملي حياته وآثاره:

أولا– حياته

هو" زين الدين بن علي بن احمد بن محمد بن علي بن جمال الدين بن تقي بن صالح بن أشرف الجبعي العاملي الشامي المشتهر بالشهيد الثاني "[١] . ولد في" جبع من لبنان ، في شهر شوال سنة احدى عشرة وتسعمائة "[٢] .

عرف الشيخ زين الدين العاملي بالعديد من الألقاب التي تنسب إليه نسبه إلى مكان ولادة أو الى شهرة أشتهر بها ومن هذه الألقاب : الطلوسي والنحاريري والجبعي وغيرها والشهيد الثاني [٣]: يعد من اشهر القابه واعمها وقد عرف به تمييزاً له عن الشهيد الاول محمد بن مكي العاملي .

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة – جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

ثانيا – آثاره العلمية

إن من أهم ما تركه زين الدين بن علي العاملي سعيه المتواصل طيلة حياته القصيرة التي لم تتجاوز ٥٤ سنة، في تحصيل العلوم والتي لم يكن يشغله شاغل منها، لذا فأن ما تركه لا تعد مؤلفات احتوت جملة من العلوم والفنون المختلفة وإنما هي تعد أثار قيمة لها مكانة متميزة.

وقد واجه جملة من المعوقات في حياته منها " وفاة والده ومعلمه الأول وهو في سن مبكرة بالإضافة إلى عدم استقراره في العيش في مكان واحد ، الا أن تلك العقبات لم تمنعه من التأليف والتحقيق والتصنيف والبحث في الفقه والحديث والتفسير وعلم الرجال والأصول وعلم الكلام والأخلاق والتربية والتعليم وسائر العلوم الأخرى " [٤] .

وفيما يلي مؤلفات الشهيد الثاني:

اولاً : الشروح [٥] :

١- روض الجنان في شرح إرشاد الاذهان للعلامة الحلي وصل فيه الى اخر كتاب الصلاة، ويعد اول تصنيف له بطريق الشرح المزجي

٢- المقاصد العلية في شرح الرسالة الالفية للشهيد الأول وهو شرح مزجي مطول

٣- شرح الالفية الشهيدية متوسط بمنزلة الحاشية سنة ٩٢٩هـ

٤- الفوائد الملية في شرح الرسالة النقلية للصلاة للشهيد الأول

٥- الروضة البهية في شرح اللمعة الدمشقية [٦].

٦- مسالك الإفهام إلى شرائع الإسلام شرح على شرائع المحقق الحلي فيه تمام الفقه مختصر في العبادات مطول في سواها ووصف بأنه اجل مصنفاته في سبع مجلدات كبيرة

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة – جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

ثانياً : الرسائل [٧] : وتضم جزئيين يحتوي الجزء الأول على سبعة أقسام كلها فقهية وهي كما

ثالثاً: الكتب

١- مسكن الفؤاد عند فقد الاحبة والاولاد : [٨].

٢- حقائق الايمان مع رسالتي الاقتصاد والعدالة

٣- تمهيد القواعد

٤- كشف الريبة عن أحكام الغيبة

٥- الدراية في علم مصطلح الحديث

٦- منية المريد في أدب المفيد والمستفيد [٩] .

المبحث الثاني: التربية النفسية والأخلاقية في فكر زين الدين العاملي:

أولاً- التربية النفسية وأثرها التربوي

تربية النفس والسعي إلى تهذيبها يؤدي بها لخلق التوازن والتكامل في الشخصية، ويتم ذلك من خلال تأسيس وترسيخ الإيمان في النفس والعمل على تطويعها على تحمل جميع المصاعب والبلايا التي تواجهها ، وتحصل على الإيمان من خلال مفهومي الصبر على الابتـــلاء والرضا بما هو آت ، فتتـحقق السعادة المطلوبة .

وعند البحث حول الإيمان نجد إنه يكون على مراتب ودرجات كما يقول أبا عبد الله (ع) مخاطباً عبد العزيز القراطيسى " يا عبد العزيز : إن الإيمان عشرة درجات بمنزلة السلم يصعد منه مرقاة بعد مرقاة ، فلا يقولن صاحب الاثنين لصاحب الواحد لست على شيء حتى ينتهي الى العاشرة ، فلا تسقط من هو دونك ، فيسقطك من هو دونك ، وإذا رأيت من هو اسفل منك بدرجة ، فارفعه إليك برفق ولا تحملن عليه ما لا

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة – جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

يطيق فتكسره ، فأن من كسر مؤمناً فعليه جبره"[١٠] . وهذا الإيمان الكسبي هو ما يسعى الإنسان إليه من خلال تعزيزه بالصبر على البلاء الذي يتعرض له ، فيعمل على ترويض النفس الإنسانية وتدريبها بالصبر فتصل الى ما تريده .

وعندما نبحث عن معنى الصبر على البلاء الذي يتعرض له الإنسان سواء كان مادياً أم شخصياً أم نفسياً لابد في البدء التطرق إلى معنى البلاء وماهي الدروس والعبر منه وكيف لها أن تؤثر على الحياة فتكون له خير عون على مواجه الصعاب.

والبلاء إنما هو " الاختبار والامتحان ،ويكون بالخير والشر"[١١]، كما في قوله تعالى " كل نفس ذائقة الموت ونبلوكم بالشر والخير فتنه وإلينا ترجعون " [١٢].

وإن وراء أي ابتلاء لابد من حكمة مبتغاة منها ، كما يقول الإمام الحسن العسكري (ع) " ما من بلية إلا ولله فيها حكمة تحيط بها "[١٣]. وقول الإمام الكاظم (ع) " لن تكونوا مؤمنين حتى تعدوا البلاء نعمة والرخاء مصيبة ، وذلك أن الصبر عند البلاء أعظم من الغفلة عند الرخاء "[١٤] ، ومن هذه الحكم نجد :[١٥]

١- الاختبار والامتحان لمعرفة خفايا النفوس ومدى قوة الإيمان

٢- الرجوع إلى عبادة الله من خلال تنبيه العاصي والمذنب من غفلة فيكون البلاء هنا بمثابة جرس إنذار للعودة إلى عبادة الباري عز وجل

٣- التكفير عن الخطايا والسيئات، فتصبح هذه البلايا وكأنها كفارة له تزيح عن نفسه ما لحق بها من معاصي.

٤- التزهد بما موجود في هذه الدنيا الفانية

٥- زيادة في حصول الإنسان على الحسنات من خلال التوبة

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة – جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

٦- يمثل البلاء نوعاً من التأديب والإصلاح للنفس الإنسانية من خلال تحملها لأي نوع من البلايا التي تحلق بها فتكون الدافع لها لمعرفة العيوب النفسية والخلقية .

٧- العمل على بناء الإنسان ، فعندما ينزل البلاء ويؤدي إلى حصول التعب والقهر يؤدي في احيانٍ أخرى إلى تكون طاقة من التفكير وإعمال العقل للتخلص من انعكاسات هذا البلاء ومحاولة تخطيه .

٨- معرفة نعم الباري جل وعلا، ذلك لأن الإنسان إنما يعتاد على ما لديه ولا يقدر ما أنعم الله عليه من نعم ولكن عندما يصاب بالابتلاء يعرف ويقدر تلك النعم

وإن مجابهة البلاء يكون بالصبر ويكون على أنواع : (١٦)

١- صبر العوام وهو حبس النفس على وجه التجلد وإظهار الثبات في النائبات

٢- صبر الزهاد والعباد وأهل التقوى وأرباب الحلم لتوقع ثواب الآخرة

٣- صبر العارفين ، فأن لبعضهم التذاذاً بالمكروه، لتصورهم أن معبودهم خصهم به من دون الناس .

ومن الصبر يتنج الرضا والامتنان ويتأتى اثره الكبير علـى صفاء النفس ونقائها والذي يؤدي إلى خلق آثار تربوية على الإنسان ذلك لأن الرضا بالمقدر يشعر الإنسان الراحـة والطمأنينة والشعور بالسكينـــــــة الداخلية .

ويرى الباحث أن ما طرحة الشهيد الثاني من آراء تربوية حول تربية النفس الانسانية والعمل على بيان مقدرتها على مجابهة الشدائد والمصائب لا تتم إلا عند المؤمن القوي ، الذي يستطيع أن يتصدى لهذه المصاعب بالصبر ثم يتبعه بالرضا المتحقق والذي يعد في درجة أعلى من الصبر، وإن من خلاله تكون المجابهة للنفس والسعي إلى كبح هواها ، لذا فان على الإنسان أن يتسم بالقوة النفسية العالية و لعمل على

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة – جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

ترويض وتدريب نفسه على مجابهة مصاعب وملذات الحياة . فتكون له المقدرة على العيش والتعايش مع الأخرين بقوه وحزم ورباطة جأش

ثانيا– التربية الأخلاقية وأثرها التربوي

بناء الأخلاق وتنميتها يكتسب أهميته من خلال التعرض إلى بعض من السلوكيات الأخلاقية ذات الأثر الواضح والمؤثر على الإنسان على مختلف المستويات وضمن المحيط الأسري الصغير أو ضمن المحيط الواسع المتمثل بالمجتمع المتواجد فيه ، ومن هذه السلوكيات نجد الغيبة والنميمة والحسد وما تنتجه من مخاطر متمثلة بزعزعة البناء الاجتماعي من محبة وصداقة ، كما انها تعمل على خلق نوع من التباعد والتفكك الاجتماعي . وإن البحث في الطرق والأساليب الأخلاقية التي تؤدي إلى تعزيز السلوكيات الأخلاقية الحميدة والبعد عن السلوكيات الخاطئة لابد من التطرق إلى بيان معنى السلوكيات الخاطئة وكيفية التخلص منها .وهذا ما أورده الشهيد الثاني في كتابة (كشف الريبة عن احكام الغيبة) والذي تضمن وصفة لهذه السلوكيات المذمومة التي يتجه اليها بعض الناس وينالون فيها من اعراض اخوانهم والعمل على ذكرهم بالسوء

والغيبة تعني في معناها اللغوي " اسم من أغتاب اغتياباً إذا ذكر أخاه الغائب بما يكره من العيوب وهي فيه ، فإن لم تكن فيه ، فهي : البهتان"[١٧] ، والبهتان " هو نسبة عيب أو نقص لشخص ، هو ليس فيه ، في حضوره أو غيبته ، أما إذا لم يكن في الشخص عيب أو نقص ونسب إليه فهذا هو البهتان " [١٨]. أما من حيث الإصطلاح فيردان في تعريفين " الأول : ذكر الإنسان حال غيبة بما يكره نسبته إليه مما يعد نقصاناً في العرف ، بقصد الانتقاص والذم . والثاني : التنبيه على ما يكره نسبته "[١٩]. كما ان حد الغيبة انما هي

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة – جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

" أن تذكر أخاك بما يكره لو بلغه ، سواء ذكرت نقصاناً في بدنه أو في نسبه أو في فعله أو في قوله أو في دينه أو في دنياه وحتى في ثوبه وفي داره ودابته "[٢٠].

وقد حذرنا الله تعالى من الغيبة وعدها من الكبائر كما فسرها لنا الإمام الصادق (ع) في قوله تعالى " إن تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه نكفر عنكم سيئاتكم وندخلكم مدخلاً كريما "[٢١]، فيقول الإمام (ع) " الكبائر : التي أوجب الله عز وجل عليها النار "[٢٢].وفي مواضع عده من القرآن الكريم نجد الله عز وجل ينهانا عن الغيبة فيقول الله تعالى " ويل لكل همزة لمزة "[٢٣] . وقيل في تفسير هذه الآية " الهمزة الطعان في الناس واللمزة الذي يأكل لحوم الناس ، وقال بعضهم : أدركنا السلف لا يرون العبادة في الصوم ولا في الصلاة، ولكن في الكف عن أعراض الناس "[٢٤]. وفي قوله تعالى " يأيها الذين إمنوا اجتنبوا كثيراً من الظن إن بعض الظن إثم ولا تجسسوا ولا يغتب بعضكم بعضاً أيحب أحدكم أن يأكل لحم أخيه ميتاً فكرهتموه واتقوا الله إن الله تواب رحيم "[٢٥].

وعن رسول الله (ص) قوله " هل تدرون ما الغيبة ؟ قالوا : الله ورسوله أعلم . قال : ذكرك أخاك بما يكره. قيل : أرأيت إن كان في أخي ما أقول ؟ قال : إن كان فيه ما تقول فقد اغتبته ، وإن لم يكن فيه فقد بهته "[26]. ويقول رسول الله (ص) " الجلوس في المسجد انتظار الصلاة عبادة ما لم يحدث ، قيل : يا رسول الله وما يحدق ؟ قال : الاغتياب "[٢٧]. والغيبة لا تخص التعرض للإنسان بعرضه وإنما التعرض له يكون بصفه عامة سواء في عرضه أو ماله أو دمه . كما في قول رسول الله (ص) " كل المسلم على المسلم حرام دمه وماله وعرضه ، والغيبة تناول العرض"[٢٨].

وينتج عن الاتيان بالغيبة تبعات منها دنيوية وأخرى أخروية فصلها علماء الأخلاق ، والتبعات الدنيوية هي:[٢٩]

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة – جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

١–تذهب بالكرامة وتكسر الحواجز : أي أن الذي يغتاب غيرة ويتعرض الى كرامات الاخرين سوف يتعرض هو الاخر الى خسارة كرامته ايضاً ، فيقول الامام الصادق (ع) " لا تغتب فتغتب ، ولا تحفر لأخيك حفرة فتقع فيها "[٣٠] .

٢– إثارة العداء والكراهية : تعمد الغيبة إلى اثارة العنف والبغضاء بين الناس. ويصور لنا أمير المؤمنين (ع) ذلك الأثر فيقول " إياك والغيبة ، فإنها تمقتك الى الله والناس وتحبط أجرك "[٣١] .

٣– انعدام الثقة: ذلك لأن المتصف بصفة الغيبة تنعد ثقة الأخرين به فهو لا يتوانى عن اغتياب جميع الناس فلا يكون لديه من يثق به .

٤– نشر المساوئ: وتتمثل بإشاعة وانتشار السلبيات في المجتمع من خلال عدم التصدي لحامل هذه الصفة ومساعدته على نشرها من خلال السكوت على من يقوم بها

اما الآثار الأخروية التي تنتج عن المتصف بصفة الغيبة فتتمثل:

١– الإطاحة بالدين : تعمل الغيبة على هدم الدين ، فيروى عن الرسول محمد (ص) قوله " الغيبة أسرع في دين الرجل المسلم من الأكلة في جوفه " [٣٢] .

٢– منع قبول الأعمال الصالحة : ذلك لأن الانسان يسعي لينال الجزاء الحسن مقابل إعماله ولكنه عند يعمد إلى الاغتياب سوف لا ينال الجزاء الحسن ، ويقول الرسول الكريم (ص) في هذا السياق " من أغتاب مسلماً أو مسلمة ، لم يقبل الله تعالى صلاته ولا صيامه أربعين يوماً وليلة إلا أن يغفر له صاحبه " [٣٣] .

٣– انتقال الحسنات: تنتقل حسنات الشخص الذي اغتاب إلى سجل الشخص الذي تم اغتيابه

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة – جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

٤- تأخير الثواب وتقديم العقاب : فقد رؤي عن الامام الصادق (ع) انه قال " اوحى الله تعالى عز وجل الى موسى بن عمران (ع) : المغتاب إن تاب ، فهو أخر من يدخل الجنة ، وإن لم يتب ، فهو أول من يدخل النار "[٣٤] .

٥- تجسيم المساوئ يوم القيامة : حيث يأتي الذي يغتاب بصورة بشعه يوم القيامة ، كما روي عن الإمام الصادق (ع) " من أغتاب امراً مسلماً ، جاء يوم القيامة تفوح من فيه رائحة أنتن من الجيفة يتأذى به أهل الموقف "[٣٥] . وفي (وسائل الشيعة) للحر العاملي ، عن الإمام الصادق (ع) عن أبائه (ع) قال " من أغتاب امرءاً مسلماً بطل صومه ونقض وضوءه وجاء يوم القيامة يفوح من فيه رائحه أنتن من الجيفة يتأذى به أهل الموقف ، وإن مات قبل أن يتوب مات مستحلاً "[٣٦].

٦- الخروج عن ولاية الله : أي إن الذي يقوم بهذا الفعل يكون قد خرج من ولاية الباري عز وجل ، واصبحت أعماله ذات صبغة شيطانية ، كما روي عن الامام الصادق (ع) إنه قال " ومن اغتابه بما فيه فهو خارج عن ولاية الله تعالى ، داخل في ولاية الشيطان "[٣٧] .

وعلاج هذه الآثار الناتجة عن الغيبة ، بينه الشهيد الثاني في كتابه (كشف الريبة في احكام الغيبة)، حيث يقول بأن العلاج يتم بمزج العلم مع العمل ومن خلال معرفة العلة وضدها . والاسباب الباعثة

على الغيبة عشرة أشياء أوضحها الإمام الصادق (ع) " أصل الغيبة متنوع بعشرة أنواع : شفاء غيظ ، ومساعدة قوم ، وتصديق خبر بلا كشفه ، وتهمة ، وسوء ظن ، وحسد ، وسخرية ، وتعجب ، وتبرم ، وتزين "[٣٨] .

ويورد الشهيد الثاني إرشادات تربوية يجب الأخذ بها لعلاج الغيبة والتي يرى بأنها قائمة في الأساس كف اللسان عن الغيبة وتكون على وجهين أحدهما على وجه الجملة والأخر على وجه التفصيل : [٣٩]

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة – جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

١- إن تعلم كل من يقوم بهذا الفعل الشنيع بأنه يتعرض لسخط الله تعالى ، كما إنه يخسر من حسناته ، فتنتقل تلك الحسنات لمن اغتابه ، فأن لم تكن عنده حسنات ، فتنتقل له سيئات الشخص الذي اغتابه . ويؤكد الرسول محمد (ص) ذلك بقوله " ما النار في اليبس بأسرع من الغيبة في حسنات العبد " [٤٠] .

٢- إشغال نفسه بما فيه من عيوب ، فينشغل عن النظر إلى عيوب الأخرين

٣- السعي إلى شكر الباري عز وجل على ما خلق عليه وما أعطاه من نعم

٤-الإحساس بالأخرين ، فأن كان لا يرضيه أن يغتاب ، فعليه ألا يرضى لغيرة ما لا يرضاه لنفسه .

أما على وجه التفصيل فيكون العلاج للغيبة على وفق معرفة السبب الباعث على الغيبة ، فيتم علاج العلة بقطع أسبابها ، كما يأتي على النحو التالي : [٤١]

١- الغضب : تتم المعالجة بأن يقول : إن أمضيت غضبي عليه ، لعل الله يمضي غضبه علي ، بسبب الغيبة التي نهاني عنها ، ويقول رسول الله (ص) " إن لجهنم باباً لا يدخله إلا من شفي غيظه بمعصية الله تعالى " [٤٢] .

٢- الموافقة: بأن تعلم ان الله تعالى يغضب عليك إذ طلبت سخطه في رضا المخلوقين ، فكيف ترى لنفسك أن توقر غيرك وتترك رضا مولاك لرضا غيره .

٣- تنزيه النفس: وتعالجه بان تعرف أن التعرض لمقت الخالق ، أشد من التعرض لمقت المخلوق ، وانت بالغيبة متعرض لسخط الله تعالى يقيناً .

٤- عذرك : إن تقول أني إن أكلت الحرام ، ففلان يأكل ، وإن فعلت كذا ففلان يفعل ، وإن قصرت في كذا من الطاعة ففلان مقصر ، وهذا جهل لأنك تعتذر بالاقتداء بمن لا يجوز الاقتداء به ، فإن من خالف أمر الله لا يقتدى به .

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة – جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

٥- المباهاة وتزكية النفس : بزيادة الفضل ، بأن تقدح في غيرك ، فينبغي أن تعلم انك بما ذكرته أبطلت فضلك عند الله .

٦- الغيبة للحسد : وهو الجمع بين عذابين ، لأنك حسدته على نعمة الدنيا ، وكنت معذباً بالحسد ، فما قنعت بذلك حتى أضفت اليه عذاب الآخرة ، فكنت خاسراً في الدنيا والآخرة .

٧-الاستهزاء : مقصدك منه إخزاء غيرك عند الناس ، بإخزاء نفسك عند الله تعالى وملائكته والنبين ، فلو تفكرت في جنايتك وخزيك يوم تحمل سيئات استهزاءك به ، وتساق الى النار ، ولو عرفت حالك لكنت أولى أن يضحك منه .

٨- الرحمة له: على إثمه فهو أحسن ، ولكن حسدك إبليس واستنطقك بما ينقل من حسناتك إليه .

٩- الغضب لله: وهو لا يوجب الغيبة ، فإنما حبب الشيطان إليك الغيبة ليحبط أجر غضبك ، وتصير معرضاً لغضب الله تعالى بالغيبة .

ومما يلحق بالغيبة نجد النميمة وذي اللسانين و الحسد ولكل واحدة ومن هذه اللواحق ما ينتج عنها من مضار أخلاقية تؤدى إلى اعمال الفرقة والخلاف بين الناس

أولاً : النميمة : انما هي" نقل قول الغير إلى المقول فيه ، كما تقول فلان تكلم فيك كذا وكذا ، سواء نقل بالقول أو بالكتابة أو الاشارة والرمز "[٤٣]. وتوسم هذه بأنها من الصفات الخبيثة التي يتصف بها بعض الاشخاص . كما يصورها لنا الله تعالى في قوله " هماز مشاء بنميم ، مناع للخير معتدٍ أثيمٍ "[٤٤]. وعن رسول الله (ص) قوله" إياكم وقاتل الثلاثة ، فإنه من شرار خلق الله ، قيل : يا رسول الله وما قاتل الثلاثة ؟ قال : رجل سلم أخاه إلى سلطانه ، فقتل نفسه وقتل أخاه وقتل سلطانه " [٤٥] . وعنه ايضاً " لا يدخل الجنة نمام "[٤٦]. وعن أبي عبدالله (ع) قال : قال أمير المؤمنين (ع) " شراركم المشاؤن بالنميمة ،

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة – جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

المفرقون بين الاحبة ، المبتغون للبراء المغائب "[٤٧]. وعن الإمام الصادق (ع) " من روى على مؤمن رواية يريد بها شينه وهدم مروته ليسقط من أعين الناس ، اخرجه الله تعالى من ولايته إلى ولاية الشيطان ، ولا يقبله الشيطان "[٤٨]. وعن الإمام جعفر الباقر (ع) " محرمة الجنة على القتاتين المشائين بالنميمة"[٤٩].

وللتخلص من هذه الصفة الذميمة يجب الأخذ بالوصايا التربوية التي أشار إليها الشهيد الثاني والتي هي:[٥٠]

١- ألا يصدق ، لأن النمام فاسق ، وهو مردود الشهادة . كما في قول الله تعالى " يا أيها الذين امنوا إن جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا أن تصيبوا قوماً بجهالة فتصبحوا على ما فعلتم نادمين " [٥١] .

٢- أن ينهاه من ذلك ، وينصحه ويقبح له فعله . كقول الله تعالى " يأبني أقم الصلاة وأمر بالمعروف وانهى عن المنكر واصبر على ما أصابك إن ذلك من عزم الامور "[٥٢].

٣- أن يبغضه في الله تعالى ، فإنه بغيض عند الله ، ويجب بغض من يبغضه الله تعالى .

٤- ألا تظن بأخيك السوء ، بمجرد قوله .

٥- ألا يحملك ما حكى لك على التجسس

٦- ألا ترضى لنفسك ما نهيت النمام عنه، فلا تحكي نميمته فتقول: فلان قد حكى لي كذا وكذا ، فتكون به نماماً ومغتاباً .

ثانياً : ذي اللسانين : هو الذي " يتردد بين المتخاصمين ونحوهما ، ويكلم كل واحد منهما بكلام يوافقه"[٥٣].

ثالثاً : الحسد : يأتي بمعنى " حسد من باب نصر وضرب ، وحسداً : كره نعمة الله عليه ، وتمنى زوالها ، وقد يسعى ليزيلها " [٥٤]. كما في قول تعالى " ومن شر حاسد إذا حسد " [٥٥].

يقول الإمام الصادق (ع) " الحاسد مضر بنفسه قبل أن يضر بالمحسود ، كإبليس أورث بحسده لنفسه اللعنة ، ولآدم (ع) الاجتباء والهدى ، والرفع إلى محل حقائق العهد والاصطفاء ، فكن محسوداً ولا تكن

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة – جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

حاسداً ، فإن ميزان الحاسد أبداً خفيف ، بثقل ميزان المحسود ، والرزق مقسوم ، فماذا ينفع الحسد الحاسد، وماذا يضر المحسود الحسد ، والحسد أصله من عمى القلب والجحود بفضل الله تعالى ، وهما جناحان للكفر ، وبالحسد وقع ابن آدم في حسرة الابد وهلك مهلكاً لا ينجو منه أبداً ، ولا توبة للحاسد لأنه مصر عليه معتقد به ،مطبوع فيه ، يبدو بلا معارض به ولا سبب ، والطبع لا يتغير عن الاصل وإن عولج "[٥٦] والحسد كما يرى الشهيد الثاني يثير أربعة أشياء " إفساد الطاعات ،وفعل المعاصي والشرور، والتعب والغم من غير فائدة ، والحرمان والخذلان " [٥٧]

ولعلاج الحسد والتخلص منه يكون بالعلم يقيناً بأن الحسد يؤدي إلى ضرر على الحاسد في الدنيا والدين ، ففي الدين يعمد الحاسد بحسده إلى كره نعمة الله التي قسمها لعبادهِ والسخط بقضاء الله تعالى ، أما في الدنيا فالحاسد يتعذب ويغم ولا تزول عنه هذه الآثار مادام ينضر إلى زوال النعم عن الآخرين ، وإن السبيل إلى تخلص القلب من الحسد بالسعي إلى النقيض منه من مدح وتواضع فتزول هذه الصفة [٥٨].

المبحث الثالث: العلم والتعلم في فكر زين الدين العاملي التربوي

أولا: أهمية العلم وفضله

تأتي أهمية العلم من كونه ركيزة أساسية في الدين الاسلامي ويتمثل ذلك بدعوة الباري جل وعلى ، لبيان أهميته ومكانة العلماء المتميزة وأثرهم الواضح في التكوين الإنساني ، والسعي من خلال العلم إلى التفكير والبحث المتواصل في خلق الموجودات كلها ، بما فيها الانسان وتعزيز إيمان الإنسان بوجود الخالق والمصور والمبدع لهذا الكون من خلال التبحر في العلوم كلها .

كما إن الله تعالى يقرن الملائكة وأولو العلم بنفسه ، في قوله تعالى " شهد الله أنه لا اله الا هو والملائكة وأولو العلم قائماً بالقسط لا إله ألا هو العزيز الحكيم "[٥٩] . ويضع العلماء في مكانة مكرمة بأنهم هم الذين

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة – جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

يعلمون ما في كتاب الله تعالى بعد الله تعالى، فينالون درجة من الرقي لا ينالها أحد سواهم . من قوله تعالى " هو الذي أنزل عليك الكتاب منه آيات محكمات هن أم الكتاب وأخر متشابهات فأما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنه وبابتغاء تأويله وما يعلم تأويله إلا الله والراسخون في العلم يقولون إمنا به كل من عند ربنا وما يذكر الا أولو الالباب " [٦٠] .

وللعلماء ومكانتهم وأثرهم الكبير في الحياة يصفهم الباري تعالى بعدة صفات منها " [٦١].

١- الإيمان : " وما يعلم تأويله إلا الله والراسخون في العلم يقولون آمنا به كل من عند ربنا وما يذكر إلا أولوا الالباب" [٦٢].

٢- التوحيد : " شهد الله أنه لا إله إلا هو والملائكة وأولوا العلم " [٦٣].

٣- البكاء والحزن " ويخرون للأذقان يبكون ويزيدهم خشوعاً " [٦٤] .

٤- الخشوع : " قل امنوا به أو لا تؤمنوا إن الذين أوتوا العلم من قبله إذا يتلى عليهم ويخرون للأذقان سجداً"[٦٥].

٥- الخشية : " ومن الناس والدواب والانعام مختلف الوانه كذلك إنما يخشى الله من عبادة العلماء إن الله عزيز غفور"[٦٦].

ثانيا: الآداب المنسوبة إلى المعلم والمتعلم

لكـــي نتحصل على العلم الذي نريده لابد من التحلي بآداب تعيننا على الوصول إليه وترسم الطريق الصحيح في تحصيله وتزويد الآخر به وهذا ما أوردنه الشهيد الثاني في كتابه

(منية المريد في ادب المفيد والمستفيد) ومن هذه الآداب التي يجب الأخذ بها نجد .

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة – جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

أ- آدابهما في أنفسهما : يتصف المعلم والمتعلم بعدد من الآداب المشتركة بينهما والتي تكون عون لهما في الحصول على العلوم [٦٧].

١- نية طلب العلم: أن استحصال العلم يجب إن يكون بنيه خالصه لوجه الله تعالى ولا يكون الغرض من استحصاله أو تزويد الاخرين به يوجب منفعة شخصية يترتب عليها الحصول على المال أو الجاه أو الشهرة وإنما يكون الدافع له أصلاح الحال واستغلال هذا العلم لأبداء المساعدة والمنفعة التي نتوخاها من هذا العلم. ويقول تعالى " من كان يريد حرث الاخرة نزد له في حرثه ومن كان يريد حرث الدنيا نؤته منها وما له في الاخرة من نصيب "[٦٨].

٢- استعمال العلم: يتوجب على كل عالم أن يعمل بالعلم الذي يتحصل علية فيكون هو أول من يأخذ به فيصبح هو القدوة والمثل الذي يحتذى به. فعن أمير المؤمنين الإمام علي (ع) في إحدى خطبه على المنبر فيقول " أيها الناس إذا علمتم فاعملوا بما علمتم لعلكم تهتدون ، إن العالم العامل بغيره كالجاهل الحائر الذي لا يستفيق عن جهله ، بل قد رأيت أن الحجة عليه أعظم والحسرة أدوم على هذا العالم المنسلخ من علمه منها على هذا الجاهل المتحير في جهله ، وكلاهما حائر بائر ، لا ترتابوا فتشكوا ، ولا تشكوا فتكفروا ، ولا ترخصوا لأنفسكم فتدهنوا ، ولا تدهنوا في الحق فتخسروا ، وان من الحق أن تفقهوا ، ومن الفقه أن لا تغتروا ، وان من انصحكم لنفسه أطوعكم لربه ، وأغشكم لنفسه أعصاكم لربه ، ومن يطع الله يأمن ويستبشر ، ومن يعص الله يخب ويندم "[٦٩].

٣- التوكل على الله تعالى: الاعتماد على الله تعالى والتوكل عليه في استحصال العلم ولافإنه سوف لا ينال ما يرجو من العلم الذي يبغي الوصول اليه . ينقل لنا الشيخ محمد بن يعقوب الكليني (قدس الله روحه) بإسناده إلى الحسين بن علوان قال " كنا في مجلس نطلب فيه العلم ، وقد نفذت نفقتي في بعض الاسفار

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة – جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

، فقال لي بعض أصحابنا : من تؤكل لما قد نزل بك ؟ فقلت : فلان . فقال : إذن والله لا تسعف حاجتك ، ولا يبلغك أملك ، ولا تنجح طلبتك . قلت : وما علمك رحمك الله ؟ قال : إن أبا عبدالله (ع) حدثني أنه في بعض الكتب : أن الله تبارك وتعالى يقول وعزتي وجلالي ومجدي وارتفاعي على عرشي لأقطعن أمل كل مؤمل غيري باليأس، ولا كسونه ثوب المذلة بين الناس ، ولا نحينه من قربي ، ولا بعدنه من وصلي ، أيرمل غيري في الشدائد ، والشدائد بيدي ، ويرجو غيري ويقرع بالفكر باب غيري ؟ وبيدي مفاتيح الابواب وهي مغلقة، وبابي مفتوح لمن دعاني ، فمن الذي أملني لنوائبه فقطعته دونها ؟ومن الذي رجاني لعظيمة فقطعت رجاءه مني ؟ جعلت آمال عبادي عندي محفوظة، فلم يرضوا بحفظي، وملأت سماواتي ممن لا يمل من تسبيحي ، وأمرتهم أن لا يغلقوا الابواب بيني وبين عبادي ، فلم يثقوا بقولي ، الم يعلم من طرقته نائبة من نوائبي أنه لا يملك كشفها أحد غيري ، إلا من بعد إذني ، فما لي أراه لاهياً عني ؟ أعطيته بجودي ما لم يسألني ، ثم انتزعته عنه ، فلم يسألني رده ، وسأل غيري ، أفيراني أبدأ بالعطاء قبل المسألة ، ثم أسال فلا أجيب سائلي ؟ أبخيل أنا فيبخلني عبدي؟ أوليس الجود والكرم لي؟ أوليس العفو والرحمة بيدي؟ أوليس أنا محل الآمال ؟ فمن يقطعها دوني ؟ أفلا يخشى المؤمنون أن يؤملوا غيري ؟ فلو أن أهل سماواتي وأهل أرضي أملوا جميعاً ،ثم أعطيت كل واحد منهم مثل ما أمل الجميع ما انتقص من ملكي مثل عضو ذرة ، وكيف ينقص ملك أنا قيمه ؟ فيا بؤساً للقانطين من رحمتي ، ويا بؤساً لمن عصاني ولم يراقبني"[٧٠].

٤- التخلق بالخلق الحسن : ومن الآداب التي يتوجب على طالب العلم التحلي بها هو الخلق الحسن والتواضع للغير . عن أبي عبد الله (ع) قال " قال أمير المؤمنين (ع) : ألا أخبركم بالفقيه حق الفقيه ؟ من لم يقنط الناس من رحمة الله ، ولم يؤمنهم من عذاب الله ، ولم يرخص لهم في معاصي الله ، ولم يترك

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة – جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

القرآن رغبه عنه في غيره ، ألا لا خير في علم ليس فيه تفهم ، ألا لا خير في قراءة ليس فيها تدبر ، ألا لا خير في عبادة ليس فيها تفكر " [٧١].

وعن أبي عبد الله (ع) قال : كان أمير المؤمنين (ع) يقول " يا طالب العلم ، أن للعالم ثلاث علامات: العلم والحلم والصمت ، وللمكلف ثلاث علامات : ينازع من فوقه بالمعصية ، ويظلم من دونه بالغلبة ، ويظاهر الظلمة " [٧٢] .

٥- عفة النفس: أن يكون طالب العلم عفيف النفس فلا يكون خاضع لأي سلطة تؤثر عليه . كقول النبي (ص) " الفقهاء أمناء الرسل ما لم يدخلوا في الدنيا . قيل : يا رسول الله ، وما دخولهم في الدنيا ، قال : أتباع السلطان فاذا فعلوا ذلك فاحذروهم على دينكم "[٧٣].

٦- الأخذ بشعائر الإسلام وأحكامه : يتوجب على طلاب العلم أن يؤدوا شعائر الإسلام وأحكامه على أتم وجه ذلك لإنهم القدوة الحسنة التي يقتدي بها ويأخذ عنها الاخرون ، فيكونون أصحاب خصال مرضية فيتصفوا " بالسخاء والجود وطلاقة الوجه من غير خروج عن الاعتدال ، وكظم الغيظ ، وكف الاذى واحتماله ، والصبر والمروة ، والتنزه عن دني الاكتساب ، والإيثار ، وغيرها من المحاسن .و يطهر نفسه من ذميم الأخلاق ، من الحسد والرئاء والعجب ، و احتقار الناس وإن كانوا دونه بدرجات والغل والبغي والغضب لغير الله ، والغش والبخل والخبث والبطر والطمع والخيلاء والتنافس في الدنيا والمباهاة بها ، وغيرها من الأخلاق الذميمة "[٧٤].

ب- آدابهما في درسهما : يجب أن يتحلى المعلم والمتعلم بآداب معينة اثناء الدراسة والبحث ومنها : [٧٥]

١- يجب عليهما ملازمة البحث والدراسة والابتعاد قدر الإمكان عن الأمور الدنيوية

٢- عدم جواز السؤال بصفة التعجيز والجدل ، بل يجب أن يكون القصد منه الفهم والاسترشاد .

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة – جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

٣- اخذ العلم إينما وجد ، وممن كان ، فلا يمتنع عن أخذه ممن هو دونه في السن او العلم .

٤- الرجوع إلى الحق عند حصول هفوه وعدم التكبر ، لان ذلك يؤدي خسارة للعلم المتحصل .

٥- أن يمتلك القابلية على طرح السؤال بيسر وبأسلوب منظم فيكون بعيداً عن أي هفوه أو سقطة

٦- أن يمتلك مظهراً جيداً ومرتباً يناسب مجالس العلماء

ج- آداب يختص بها المعلم : للمكانة التي يتميز بها المعلم وأثره الكبير في قيام العملية التربوية ، لإبد من التطرق لجمله من الآداب مع نفسه وطلبته ودرسه ، بينها الشهيد الثاني .

أولاً : آدابه مع نفسه وتشمل على ما يأتي : [٧٦]

١- ألا يتقدم للتدريس إلا بعد أن يكون مؤهلاً بشهادة من تلقى عندهم دروسه. وقد أورد بعض الفضلاء " من تصدر قبل أوانه فقد تصدى لهوانه "[٧٧].

٢- أن يقدر قيمة العلم فلا يقدمه لا لمن يستحقه

٣- أن يعمل بالعلم الذي يمتلكه قبل غيره . كما في قوله تعالى " أتأمرون الناس بالبر وتنسون أنفسكم وأنتم تتلون الكتاب أفلا تعقلون "[٧٨].

٤- أن يتميز بحسن الخلق والتواضع . عن محمد بن سنان – رفعه – قال : قال عيسى ابن مريم (ع) " يا معشر الحواريين لي إليكم حاجة اقضوها لي ، قالوا : قضيت حاجتك يا روح الله ، فقام فغسل أقدامهم فقالوا : كنا نحن أحق بهذا يا روح الله ، فقال : إن حق الناس بالخدمة العالم ، أنما تواضعت هكذا لكيلا تتواضعوا بعدي في الناس كتواضعي لكم ، ثم قال عيسى (ع) : بالتواضع تعمر الحكمة لا بالتكبر ، وكذلك في السهل ينبت الزرع لا في الجبل "[٧٩] .

٥- أن يقدم العلم والتعليم لكل الناس دون تميز .

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة – جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

٦- بذل العلم وعدم البخل به. كقول الإمام الصادق (ع) " زكاة العلم ، أن تعلمه عباد الله "[٨٠].

٧- تطابق الأقوال مع الافعال لدية

٨- عدم المجاملة في أحقاق الحق

ثانياً : آدابه مع طلبته وتشتمل على ما يأتي : [٨١]

١- أن يؤدبهم على نيل الصفات الحميدة

٢- أن يوجههم الى أهمية العلم وفضل العلماء

٣- أن يعرفهم بأنه وطلبته شيء وأحد، يحب لهم ما يحبه لنفسه، ويكره لهم ما يكره لنفسه .

٤- أن يوجههم بضرورة الابتعاد عن الأخلاق السيئة والمحرمات التي توصلهم لسوء الحال .

٥- أخذهم بالين والتواضع وعدم التكبر عليهم

٦- التقرب اليهم ومعرفة أحوالهم

٧- اتسامه بالسماحة وهو ينقل علومه لهم ، فيعمد إلى ايصال إرشاداته وملاحظاته بشكل لطيف .

٨- أن يتعرف على مستوياتهم العلمية، فيقدم علومه وفقاً لقدراتهم وملكاتهم التي يمتلكونها

٩- أن يكون حريصاً على متابعتهم وتذكيرهم بواجباتهم والإشادة بالمتميز منهم وتوجيه المقصر بشكل منفرد

١٠- عدم تفضيل بعضهم على بعض، لان ذلك يؤدي إلى إيغال الصدور وعدم صفاء النفوس فيما بينهم.

ثالثاً : آدابه في درسه وتشتمل على ما يأتي : [٨٢]

١- الاهتمام بالملبس المناسب أثناء الدرس، تبجيلاً وتعظيماً للعلم ، كما أن عليه الانتباه إلى سكناته وحركاته وهو يلقي الدرس .

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة – جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

٢- أن يدعو عند خروجه للدرس بدعاء مروي عن النبي (ص) " اللهم إني أعوذ بك أن أضلّ أو أُضلّ ، أو أزلّ أو أُزلّ ، أو أظلم أو أُظلم ، أو أجهل أو يُجهل علي ، عزّ جارك ، وجلّ ثناؤك ، ولا إله غيرك . ثم يقول : بسم الله حسبي الله ، توكلت على الله ، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم ، اللهم ثبّت جناني وأدر الحقّ على لساني "[٨٣] .

٣- أن يسلم على من وصل إلى مجلس الدرس

٤- أن يجلس في الدرس بطريقة مناسبة تتسم بالوقار والخشوع والتواضع ، مستقبلاً القبلة .

٥- أن تكون نيته قبل خروجه للدرس خالصة لنشر العلم وتعليمه

٦- أن يتخذ أساليب معنية للدرس ، تتضمن إيصال العلم بأسهل الطرق وإيسرها ، ويكون الدرس مبني على مقدمة ،وعلى تكار ما صعب فهمة ، وترك مساحة للسؤال والمناقشة لمن يريد من طلبته ، فلا يؤخر الإجابة عن أي سؤال يطرح .

٧- أن يرتب الدروس فيعمد إلى تقديم الأشرف فالأشرف والأهم فالأهم ، فيقدم أصول الدين، ثم التفسير، ثم الحديث ثم أصول الفقه ثم الفقه ثم النحو ثم المعاني وهكذا يتم ترتيب العلوم وفقه حاجتها .

٨- أن يراعي مدة الدرس ليتحصل الفائدة المرجوة منها، وأن يحدد وقت الحضور والانصراف .

٩- أن يختار مكان الدرس المناسب فلا يكون فيه أصوات مرتفعة أو غبار أو دخان أو حرارة مرتفعة من الشمس لان يؤدي الى تشويش فكر ونفس طالب العلم

١٠- أن يكون ذا صوت واضح عند اعطاء الدرس، بحيث يسمعه الجميع بشكل مناسب

١١- أن يراعي الآداب في درسه، فلا ترفع الاصوات وان لا تتسم المباحثات اثناء الدرس بسوء الادب وان كان هناك اختلاف في وجهات النظر .

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة – جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

١٢- أن من آداب الدرس أن يقول العالم عن شيء سئل عنه ولم يعرفه، انه لا يعرف او لا يعلم . فيقول الإمام علي (ع) " إذا سئلتم عما لا تعلمون فاهربوا " قالوا : وكيف الهرب ؟ قال : تقولون : الله اعلم"[٨٤].

١٣- اذا وقع في خطأ أثناء عرضه لجواب أو معلومة تطرق لها ، وجب عليه التنبيه لها ، حتى لا تبقى مستقرة في قلوب طلبته ، وألا يمنعه الحياء من تصحيح الخطأ .

١٤- أن يبدأ الدرس بذكر (بسم الله الرحمن الرحيم) ، كما عليه ختم الدرس بذكر بعض الحكم والمواعظ كي تتطهر نفوس الطلبة الحاضرين للدرس ويكون على خشوع وتضرع لله تعالى ، وينتهي الدرس بقول (الله اعلم) . وقد ورد عن النبي (ص) انه كان اذا ما فرغ من حديثة يقول " اللهم اغفر لنا ما أخطانا وما تعمدنا ، وما أسررنا وما أعلنا ، وما أنت أعلم به منا ، أنت المقدم وأنت المؤخر ، لا إله إلا أنت " [٨٥] .

١٥- أن يعين وكيلا يكون ذا فطنه ودراية يعمل على ترتيب الحاضرين للدرس، فيوقظ النائم وينبه الغافل ويأمر بسماع الدروس ويعيد الدرس لمن ارد ويرجع إليه في أي مسألة أو درس مما يستحي أن يلقى به إلى العالم .

يستنتج من الآداب المنسوبة للمعلم والتي أوردها الشهيد الثاني ، ويكون القصد منها تحديد الطريق الذي يجب يسير وفقه المعلم ، لكي يؤدي ما عليه من واجبات وما له من حقوق ، فيكون من خلال التربية الإسلامية التي لم تترك شيء في هذه الحياة إلا ورسمت له البناء الصحيح، والمنطلق الذي ينطلق منه نحو حياة مستقرة قوامها التقيد بالقواعد والقوانين والاعراف الصحيحة .

د- آداب يختص بها المتعلم : يعد المتعلم احد الركائز الاساسية للعملية التربوية والتعليمية ، فلابد من تباين آدابه مع نفسه وشيوخه ودرسه ، لما لها من اثر في تلقيه لعلومه ، وهذا ما اوضحه الشهيد الثاني

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة – جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

اولاً : آدابه مع نفسه . [٨٦]

١- أن يكون ذا نيه صافيه مستعده لقبول العلوم

٢- أن يسعى لتحصيل علومه وهو في فترة الشباب والتي يكون فيها قوي البدن حاضر الذهن سليم الحواس

٣- أن يتميز بالصبر والاحتمال والاجتهاد في طلب العلم

٤- ألا يشغله شاغل عن التزود بالعلم سواء كانت ذلك أنشاء اسرة أو بمخالطه الذي لا يعينه على نيل علومه

٥- أن يستثمر وقته كله في نيل العلم . وان تكون همته عالية في تحصيله

٦- أن يعمد الى ترتيب أنواع العلوم التي يتلقها، وان يتقن كل علم أو فن بشكل كامل قبل أن ينتقل إلى غيره.

ثانياً: آدابه مع شيوخه

إن قول الله تعالى ، عن موسى (ع) حين خاطب الخضر (ع) بقوله " قال له موسى هل أتبعك على ان تعلمنِ مما علمت رشداً – إلى قوله تعالى – قال ستجدني إن شاء الله صابراً ولا أعصي لك أمراً " [٨٧].

من خلال هذه الآيات يبين لنا الشهيد الثاني جمله من الآداب التي يجب ان تكون حاضره عند المتعلم وهو يأخذ العلم من شيخه ومعلمه. ومن هذه الآداب نجد : [٨٨]

١- أن يتبع المتعلم معلمه.

٢- أن يطلب منه اتباعه بشكل يتسم بالتواضع

٣- الاعتراف بجهل المتعلم إمام المعلم، حتى يأخذ منه علومه

٤- الاعتراف بقيمة التعليم واهميتها، وان يمكنه من هذه النعمة

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة – جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

٥- السعي إلى أخذ العلوم من المعلم دون قيد أو شرط

٦- التدرج في تلقي العلوم فيكون اولاً بالاتباع للمعلم ثم التعليم عنه ثم بالخدمة له ثم بعد ذلك يطلب العلم منه.

٧- طلب نيل جزء مما يعلم به المعلم

٨- طلب الإرشاد من المعلم لكي يكون له منهج وطريقه متحصله للعلم

ثالثاً: آدابه في درسه.

يتعين على المتعلم وهو يتحصل درسه أن يتحلى بآداب معينه يستعين بها أثناء رحلته لطلب العلم ومنها:[٨٩]

١- أن يكون حفظه للقران الكريم ومعرفة تفسيره وعلومه أول ما يتلقاه من العلوم

٢- أن يعمد إلى مطالعة أي علم أو فن بشكل متقن، ثم بعد ذلك ينتقل لغيره حتى لا يتشتت

٣- أن يعمد إلى تصحيح المعلومات التي تلقها قبل حفظها، كما أن عليه تكرارها بشكل جيد حتى ترسخ في ذهنه .

٤- أن يحضر إلى درسه مع أدوات تلقي العلوم من دواة وقلم ورقاع

٥- أن يحدد أوقات الدراسة والحفظ ، وأن اجودها " للحفظ الاسحار وللبحث الابكار وللكتابة وسط النهار وللمطالعة والمذاكرة الليل وبقايا النهار ، وان حفظ الليل أنفع من حفظ النهار ، ووقت الجوع انفع من وقت الشبع " [٩٠].

٦- أن يهتم برواية كتبه ومخطوطاته ومعرفة أسانيدها وممن اخذت عنه.

٧- أن يلازم مجالس شيوخه فيأخذ منهم العلوم المختلفة، فلا يقنع بالشيء اليسير منها.

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة – جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

٨- أن يسلم على الحاضرين في مجلس الدرس، ويتأخذ مكانه المناسب فيه، فلا يزاحم أحد على مكان جلوسه

٩- أن يتسم بحسن الاصغاء، فلا يقاطع احد اثناء بحثه

١٠- أن يراعي دوره في الحديث فلا يتقدم على غيره بدون أذن منه. روي عن الرسول (ص) إن انصارياً ورجلاً من ثقيف جاءا يسألانه . فقال (ص) " يا أخا ثقيف إن الانصاري قد سبقك بالمسألة فأجلس كيما نبدأ بحاجة الانصاري قبل حاجتك "[٩١] .

١١- أن يحترم طلبة بعضهم اثناء الدرس بعدم رفع الأصوات، كما أنه عليهم احترام من هو أكبر سن منهم وان كان طالباً للعلم معهم

١٢- التعاون بينهم في المذاكرة وتحصيل العلوم والاستعانة بما يكون عالم بعلم من العلوم لإرشاد الاخرين، لكي تعم الفائدة على الجميع

يتضح مدى الافادة المتحصلة لطالب العلم والتي تتنوع بين آدابه مع نفسه ومع شيوخه الذين يأخذ منهم علومه ومعارفه وفي درسه وما يجب عليه ان يكون فيه، والتزام المتعلم بهذه الآداب سوف تصل به لتحقيق الفوائد الأخلاقية والعلمية له وللأخرين في محيطة، وأن هذه الإرشادات التربوية التي بينها الشهيد الثاني نجد لها أثر كبير ليس على طلاب العلم في عصر الشهيد الثاني فقط ، وإنما هي ذات تأثير كبير على طلاب العلم في الوقت الحالي اذا ما تم الأخذ بها من خلال توجيه طلاب العلم إليها وحثهم على الأخذ بها.

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة – جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

ثالثاً : أهمية الكتابة وشروطها

إن ما يسعى اليه العلماء بعد تبحرهم في مختلف العلوم وخوضهم فيها، هو كتابة وتدوين تلك العلوم ليتم حفظها من الضياع ونقلها إلى الآخرين عبر الأزمنة. يقول المحقق الطوسي (قدس سره) " أن على طالب العلم أن يضع في حسبانه ان العلم هو نوع موجود غير قار ، يعني انه موجود لا يثبت ولا يستقر ، بل يتحرك ويزول ، لذا وجب على طالب العلم أن يقيده ، حتى لا يفر منه ، وتقييده يكون بالكتابة ، حتى يمكن الرجوع اليه والاستفادة منه "[٩٢] . وهذا ما عمل علية شهيدنا الثاني خلال حياته العملية، التي اتسمت بالبحث والدراسة وكتابة وتدوين العلوم التي تحصل عليها، خلال حياته القصيرة في مدتها الزمنية الا انها كبيرة فيما تركه من اثارات خالدة لاتزال باقية الى الان .

وللكتابة عدة شروط يجب التقيد بها حتى تكون على أكمل وجه :[٩٣]

١- أن تكون الكتابة في العلوم الدينية (التفسير والحديث) وذلك لأهميتها الكبيرة .

٢- يجب أن تكون نية الكتاب خالصة لوجه الله تعالى عند الكتابة ، وأن ثواب الكتابة أكبر من ثواب العلم لأن الاستفادة منها تدوم .

٣ - ألا ينشغل طالب العلم عن تحصيل العلم بنسخ الكتب ، الا اذا لم يتمكن من شرائها أو استعارتها

٤- يستحب اعارة الكتب لطلاب العلم، وعلى المستعير لها أن يحافظ عليها من التلف والضياع وترد إلى صاحبها عن الانتهاء منها .

٥- ومن واجبات المستعير للكتاب ألا يكتب عليه ولا يحشيه ولا يقوم بإصلاحه دون إذن صاحبه

٦- ولنسخ الكتب شروط منها عدم وضعها على الارض، بل يجب أن توضع على كرسي أو بين كتابين وعلى وجهها حتى لا تتعرض للتلف، أما عند صفها وجب أن توضع على مكان مرتفع دون الارض وتصف

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة – جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

حسب مكانتها وأهميتها فان كان هناك مصحف كريم وجب وضعه أولاً تم تأتي الكتب التي تلية كتب تفسير القران الكريم وكتب الحديث وأصول الدين والفقه. وترتب الكتب تبعاً لحجم الكتب من الصغير الى الكبير، وعلى الناسخ وضع أسم الكتاب في آخر الصفحات من الاسفل

٧- يجب العناية بالكتاب فلا يكون مجمعاً للأوراق ولا يستخدم لأغراض اخرى كأن يكون متكئاً أو أن تطوى حواشي اوراقه.

٨- على الناسخ ان يكون على طهارة عند نسخه لكتب العلوم الشرعية وان يبتدها بكتابة البسملة وينتهي بحمد الله والصلاة على رسول الله وعلى اله

٩- أن يراعي الكتاب حسن الخط بدون مبالغة ويعتني بصحة الخط وتصحيحه، ومراعاة عدم دمج الحروف فيما بينها، وتكون الكتابة واضح يستطيع أن يقرأه حتى ضعيف البصر

١٠ – ضرورة العناية بأدوات الكتابة ومنها القلم، فيجب ألا يكون صلباً جداً فيؤدي إلى التباطء بالكتابة، ولا يكون رخواً فتسرع الكتابة، وتكون كتابة الحروف من خلاله متشابه ويعطي كل حرف حق، والسكين الحارة جداً لبراية الاقلام وقشط الاوراق المستخدمة في الكتابة.

١١- عند نسخ الكتاب يجب مطابقة مع اصلاً صحيح وموثوق به.

١٢- عند تصحيح كتاب ما يجب أن يتم الاهتمام بضبط الشكل والأعراب وأخراجه بالصورة الصحيحة المناسبة له.

١٣- تتم معالجة الزيادة أو الخطأ أن حدث عن طريق . أولاً: الكشط وهو سلخ الورق بسكين .

ثانياً : المحو وهو ازالة الكتابة عندما يكون على ورق صقيل جداً وطراوة المكتوب وأمن نفوذ الحبر .

ثالثاً : الضرب علية وهو أجود من الكشط والمحو ، ويكون في كتب الحديث .

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة – جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

١٤- عند سقوط شيء من الكتاب يتم أدراكه فيخرج في الحاشية، حتى لا يتم التضيق بين الاسطر.

١٥- تصحيح الكتاب على الشيخ أو المقابل علمه، ينتج فوائد منها الوثوق في النسخة والاعتماد عليها على تطاول الازمنة أذا كان الشيخ أو المقابل معروف بالثقة .

١٦- يتوجب الفصل بين كلامين أو حديثين بترجمة أو دائرة تميز بينهما، فلا يتم وصل الكتابة على طريقة واحدة ، فتكون هناك صعوبة في استخراج المعنى المقصود .

١٧- كتابة الحواشي والتنبيهات عند اختلاف الروايات أو النسخ

١٨- يتوجب كتابة التراجم والابواب والفصول بخط ولون مختلف عن المتن للتميز بينهما

يستنتج من ذلك العناية الكبيرة التي يوليها الشهيد الثاني للكتاب باعتباره من أدوات العلم المهمة التي يستعين بها أثناء البحث والدراسة لأي علم من العلوم ، فيضع شروط يجب أن يتربى عليها كل طالب علم فتكون لدية بمثابة المنهاج القويم الذي يسير عليه للاعتناء والتقدير للكتاب لكونه قيمة علمية وتعليمية نفيسة ومنطلق ينطلق منها نحو رؤية تتسم بالوضوح لما يوجد في هذا الكون الفسيح .

الخاتمة:

من خلال البحث في شخصية الفيلسوف (زين الدين بن علي الجبعي العاملي) الذي أشتهر بلقب الشهيد الثاني أتسم بسعة علومه وتنوع معارفة فهو لم يترك علماً أوفناً من المعرفة لم يتناوله بالبحث والدراسة والتأليف ، فعلى الرغم من حياته القصيرة ، إلا أنه ترك مؤلفات متنوعة بين علوم القرآن والفقه والحديث وعلم الرجال، وعلم الكلام والتربية والتعليم . ومن ذلك نستنتج:

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة – جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

١- تبحر الشهيد الثاني بالعلم والمعرفة واطلاعه على علوم عدة من مختلف المشارب والمذاهب جعلته متمكن من تأسيس طرق للإرشاد التربوي ضمن النظرية التربوية الاسلامية التي أستمد أسسها من منابعها الأساسية إلا وهي القرآن الكريم والرسول محمد (ص) ومن أئمة أهل البيت (ع) .

٢- إن الشهيد الثاني (زين الدين بن علي العاملي) طرح العديد من المبادئ التربوية التي تعنى بالعلم والتعلم. ووجه العلماء وطلبة العلم في عصره لضرورة الأخذ بها، ومن هذه المبادئ أيجاد مناخ تعليمي صحي يتضمن (طلب العلم وتعليمة للآخرين دون تحقيق منفعة شخصية، فيكون العالم هو القدوة المثلى للمتعلم في تحصيله العلمي وعمله بالعلم المتحصل) . وتحديد أساليب للتعلم والتعليم ويكون ذلك من خلال وضع آداب للمعلم والمتعلم يجب السير وفقها حتى تكون العملية التعليمة عملية منظمة في ابعادها العلمية والأخلاقية. وتحديد طرق للإرشاد النفسي والتربوي لطلبة العلم والاليات المتبعة من خلالها سواء مع معلميه وأثناء درسه ومع نفسه. والعمل على ترتيب نيل العلوم تبعاً لأهميتها فيكون البدء بتلقي العلوم الشرعية من معرفة كتاب الله تعالى

باعتبار الكتاب أداة مهمة من أدوات التعلم يتوجب العناية الفائقة بها. نجد الشهيد الثاني يضع الآلية المتوخاة للكتابة والتأليف والمحافظة على الكتب لما لها من قيمة علمية توازي قيمة العلم المتضمن فيها.

٣- العاملي يوضح آلية ترتيب وتلقي العلوم لدى المتعلم. فيبدئ ترتيب العلوم من تحصيل العلوم الشرعية والتي تتضمن معرفة كتاب الله تعالى من حيث التفسير والتجويد وأنواع القراءات، وعلم الكلام وعلم الأحاديث النبوية الشريفة وعلم الفقه ، ثم تأتي العلوم الفرعية وهي علوم اللغة العربية والنحو والصرف والبيان والبديع ،والعلوم العقلية كالمنطق . وهذه الآلية توازي ما يعرف عند علماء التربية الحديثة بالتدرج في التعليم. أما آلية تلقي العلوم يرى بأنها يجب أن تكون متلائمة مع المقدرة التعليمة التي تكون متغيرة من شخص الى

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة – جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

آخر، فالبعض لدية المقدرة على التعلم واكتساب المعارف وهو في عمر صغير وتكون مقدرته متنوعة في اكتساب مختلفة العلوم.

الهوامش:

(١) الاصبهاني، محمد باقر الموسوي، روضات الجنات في احوال العلماء والسادات، الدار الاسلامية للطباعة والنشر والتوزيع – بيروت ،ج٣ ، ط١، ١٩٩١، ص ٣٣٧ .

(٢) اللجنة العلمية في مؤسسة الامام الصادق (ع) ، موسوعة طبقات الفقهاء ، اشراف العلامة جعفر السبحاني دار الاضواء للطباعة والنشر والتوزيع ، بيروت– لبنان ، المجلد العاشر ، ط١ ، ٢٠٠٠، ص١٠٤ .

1 (٣) ينظر : التفرشي، مصطفى بن الحسين الحسيني ، نقد الرجال ، تحقيق ونشر مؤسسة ال البيت (ع) لإحياء التراث ، قم المقدسة – ايران ، ج٢ ، ط١ ، ١٤١٨هـ ص ٢٩٢.

(٤) ينظر : العاملي، زين الدين بن علي بن احمد، حقائق الايمان مع رسالتي الاقتصاد والعدالة، مقدمة المحقق للسيد مهدي الرجائي ، نشر مكتبة آية الله العظمى المرعشي النجفي العامة – قم المقدسة ، ط١ ، ١٤٠٩ هـ .ق ، ص ١١ . وينظر كذلك: غلامي، علي صادقي، الشهيد الثاني زين الدين العاملي، ص ٥٥

(٥) المصدر السابق، ص ١٥٤–١٥٦ .

(٦) ينظر : غلامي، علي صادقي، الشهيد الثاني زين الدين العاملي ، مؤسسة أنصاريان ، قم – ايران ، ط١ ، ١٩٩٥ص ٦٥ .

(٧) العاملي، زين الدين بن علي، رسائل الشهيد الثاني، مقدمة المشرف على التحقيق رضا المختاري، التحقيق مركز الابحاث والدراسات الاسلامية – قسم احياء التراث الاسلامي ، مطبعة مكتب الاعلام الاسلامي – قم المقدسة ، ط١، ١٤٢١ق، ١٣٧٩ ش ، ص ٢٢ .

(٨) النيسابوري، العلامة المحقق السيد اعجاز حسين ، كشف الحجب والاستار عن اسماء الكتب والاسفار ، تقديم سماحة العلامة المرعشي النجفي، مكتبة اية الله العظمى المرعشي النجفي ، مطبعة بهمن– قم المقدسة، ط٢، ١٣٠٩هـ.ق،ص ٥٢١

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة – جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

(٩) الجبوري، زينب حسن عبد، رسالة ماجستير ، الشيخ زين الدين بن علي العاملي (دراسة تاريخية ١٥٠٦– ١٥٥٧ م) ،كلية التربية للعلوم الانسانية – جامعة بابل – قسم التاريخ ، ٢٠١٢ ، ص ١١١ .

(١٠) الكاشاني، محمد محسن الفيض ، الوافي، تحقيق السيد ضياء الدين حسيني – مكتبة الامام أمير المؤمنين علي ع ، الناشر عطر عترت (ع) – قم المقدسة ، ط١، ١٤٣٠هـ. ق، ص ١٣٢ .

(١١) ابن منظور، لسان العرب، ، دار احياء التراث العربي ، بيروت – لبنان ،ج١، ط ٣ ، ١٩٩٩، ص ٤٩٧.

(١٢) سورة الانبياء : الآية ٣٥ .

(١٣) الريشهري،محمد ، ميزان الحكمة ، المجلد الاول ،لبنان ، ط ١ ، ٢٠٠١ص ٤٠٣.

(١٤) المصدر السابق، ص ٤٠٣ .

(١٥) ينظر : الحداد، حافظ ، فلسفة الابتلاء ، مركز امير المؤمنين (ع) للنشر ، ط٢ ، ٢٠٠٣ ، ص ٣٦–٧٢ .

(١٦) المصدر السابق، ص ٤٥.

(١٧) عبد المنعم،محمود عبد الرحمن، معجم المصطلحات الفقهية، دار الفضيلة للنشر والتوزيع – القاهرة، ج١، ١٩٩٩، ص ٢٤ .

(١٨) الطهراني، آية الله مجتبى ، الاخلاق الالهية – افات اللسان ، تعريب الشيخ ضياء الدين الخزرجي ، مركز الغدير للدراسات والنشر والتوزيع ، بيروت – لبنان ، ط ١ ، ٢٠١١ ، ص ٤٣.

(١٩) العاملي، الشهيد السعيد زين الدين الجبعي، كشف الريبة عن احكام الغيبة، تحقيق السيد علي الخراساني الكاظمي، دار الاضواء للطباعة والنشر والتوزيع ، بيروت – لبنان ، ط٢، ١٩٨٧، ص ٤٩ .

(٢٠) الكاشاني، محمد بن المرتضى محسن، المحجة البيضاء في تهذيب الاحياء، ج٥، قم المقدسة، ط١، ١٤٣٠هـ. ق ص ٢٥٥

(٢١)سورة النساء : الآية ٣١ .

(٢٢) مهدوي كني، محمد رضا ، البداية في الاخلاق العملية ، دار الهادي للطباعة والنشر والتوزيع ، بيروت– لبنان ،ط ١ ، ٢٠٠٢ ، ص ١٠٠ .

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.

مجلة مركز دراسات الكوفة – جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

(٢٣) سورة الهمزة : الآية ١ .

(٢٤) المجلسي، محمد باقر ، بحار الانوار، ج٧٥ ، دار احياء التراث العربي، بيروت – لبنان ، ط٣ ، ٢٠٠٨ص ٢٢٢، ٢٢٣ .

(٢٥) سورة الحجرات : الآية ١٢ .

(٢٦) العاملي ، الشهيد السعيد زين الدين الجبعي ، كشف الريبة عن احكام الغيبة ، تحقيق السيد علي الخراساني الكاظمي، دار الاضواء للطباعة والنشر والتوزيع ، بيروت – لبنان ، ط٢ ، ١٩٨٧ ص ٥٠ .

(٢٧) الحر العاملي ، محمد بن الحسن ، وسائل الشيعة ، ، تحقيق ونشر مؤسسة ال البيت (ع) لاحياء التراث – قم المقدسة ،ج١٢،ط٢، ١٤١٤ هـ. ق ، ص ٢٨٠ .

(٢٨) الاشتري،ابي الحسين ورام بن ابي فراس بن حمدان المالكي ، تنبيه الخواطر ونزهة النواظر ، تحقيق وتعليق باسم محمد ما الله الاسدي ، قسم الشؤون الفكرية والثقافية – كربلاء – العتبة الحسينة المقدسة، ج١،ط١،١٤٣٤هـ/٢٠١٣م،ص ٣٣٣.

(٢٩) ينظر : الطهراني، آية الله مجتبى ، الاخلاق الالهية ، افات اللسان ، ص ٧٦–٨١ .

(٣٠) المصدر السابق، ص ٧٦ .

(٣١) التميمي، عبد الواحد الامدي، حكم الامام علي (ع) غرر الحكم ودرر الكلم ، ترتيب وتصحيح العلامة الشيخ حسين الاعلمي ، مؤسسة الاعلمي للمطبوعات، بيروت – لبنان ، ط١ ، ٢٠٠٢ ، ص ٩٠ .

(٣٢) الطهراني، آية الله مجتبى، الاخلاق الالهية ، افات اللسان ، تعريب الشيخ ضياء الدين الخزرجي ، مركز الغدير للدراسات والنشر والتوزيع ، بيروت – لبنان ، ط ١ ، ٢٠١١، ص ٧٨ .

(٣٣) المصدر السابق، ص ٧٩ .

(٣٤) الطهراني، آية الله مجتبى، الاخلاق الالهية ، افات اللسان ، ص ٨٠ .

(٣٥) المصدر السابق ، ص ٨١ .

(٣٦) الحر العاملي، محمد بن الحسن، وسائل الشيعة ، ج١٢ ، ص ٢٨٢ .

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة – جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

(٣٧) الطهراني، آية الله مجتبى، الاخلاق الالهية ، افات اللسان ، ص ٨١ .

(٣٨) العاملي، الشهيد السعيد زين الدين الجبعي ، كشف الريبة عن احكام الغيبة ، ص ٦٥ . الامام جعفر الصادق (عليه السلام ' مصباح الشريعة ، مؤسسة الاعلمي للمطبوعات ، بيروت – لبنان ، ط٢، ١٩٨٣ ، ص ٢٠٥ .

(٣٩) ينظر : العاملي، الشهيد السعيد زين الدين الجبعي ، كشف الريبة عن احكام الغيبة ، ص ٦٧، ٦٨ .

(٤٠) المصدر السابق، ص ٦٨ .

(٤١) ينظر : العاملي ، الشهيد السعيد زين الدين الجبعي ، كشف الريبة عن احكام الغيبة ، ص ٦٩– ٧١ .

(٤٢) المصدر السابق، ص ٦٩ . الاشتري، ابي الحسين ورام بن ابي فراس بن حمدان المالكي ، تنبيه الخواطر ونزهة النواظر ، تحقيق وتعليق باسم محمد مال الله الاسدي ، اصدار شعبة التحقيق– قسم الشؤون الفكرية والثقافية ، العتبة الحسينية المقدسة – كربلاء ، ج١ ، ط ١ ، ٢٠١٣ . ص ٣٤٥

(٤٣) العاملي ، الشهيد السعيد زين الدين الجبعي ، كشف الريبة عن احكام الغيبة ، ص ٧٩ .

(٤٤) سورة القلم : الآيات ١١،١٢ .

(٤٥) القمي، الشيخ عباس ، خمسون درساً في الاخلاق ، تحقيق ، نزار الحسن ، مكتبة الامين للطباعة والنشر – الكويت ، ط١ ، ٢٠٠٤ ، ص ٧٦،٧٧ .

(٤٦) المصدر السابق، ص ٧٧ .

(٤٧) العاملي، الشهيد السعيد زين الدين الجبعي ، كشف الريبة عن احكام الغيبة ، ص ٨٢ .

(٤٨) النراقي، الشيخ محمد مهدي ، جامع السعادات ، الناشر اسماعيليان – ايران، ج٢ ،ط ٧ ، ١٤٢٨ هـ . ق ، ص ٧٦،٧٧ .

(٤٩) العاملي، الشهيد السعيد زين الدين الجبعي ، كشف الريبة في احكام الغيبة ، ص٨٢ .

(٥٠) المصدر السابق ، ص ٨٣،٨٤ .

(٥١) سورة الحجرات : الآية ٦ .

(٥٢) سورة لقمان: الآية ١٧ .

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة – جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

(٥٣) العاملي، الشهيد السعيد زين الدين الجبعي، كشف الريبة عن احكام الغيبة، ص ٧٩.

(٥٤) عبد المنعم، محمود عبد الرحمن، معجم المصطلحات الفقهية، ج١،، دار الفضيلة ، القاهرة – مصر، بلا تاريخ ، ص ٥٦٨ .

(٥٥) سورة الفلق : الآية ٥ .

(٥٦) الكاشاني، محمد بن المرتضى محسن ، المحجة البيضاء في تهذيب الاحياء ، مكتبة الصدوق للنشر– طهران ، ج٥ ، بلا تاريخ. ص ٣٢٨

(٥٧) العاملي، الشهيد السعيد زين الدين الجبعي ، كشف الريبة عن احكام الغيبة ، ص ٩١ .

(٥٨) ينظر : المصدر السابق ، ص ٩٨– ١٠٣ .

(٥٩) سورة ال عمران : الآية ١٨ .

(٦٠) سورة ال عمران : الآية ٧ .

(٦١) العاملي، زين الدين بن علي، موسوعة الشهيد الثاني – منية المريد في أدب المفيد والمستفيد ، تحقيق رضا المختاري ، الناشر المركز العالي للعلوم والثقافة الاسلامية ، قم المقدسة – طهران ، ج١ ، ط ١ ، ٢٠١٣ ، ص ١٠ .

(٦٢) سورة ال عمران : الآية ٧ .

(٦٣) سورة ال عمران : الآية ١٨ .

(٦٤) سورة الاسراء : الآية ١٠٩.

١٠٧ (٦٥) سورة الاسراء : الآية

(٦٦) سورة فاطر : الآية ٢٨ .

(٦٧) العاملي، زين الدين بن علي، موسوعة الشهيد الثاني – منية المريد في أدب المفيد والمستفيد، ، ص ٤١– ٧٨ .

(٦٨) سورة الشورى: الآية ٢٠ .

(٦٩) العاملي، زين الدين بن علي، موسوعة الشهيد الثاني – منية المريد في أدب المفيد والمستفيد ، ص ٥٦ .

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.

مجلة مركز دراسات الكوفة – جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

(٧٠) العاملي، زين الدين بن علي، موسوعة الشهيد الثاني – منية المريد في أدب المفيد والمستفيد، ص ٦٩ كذلك : الكليني ، محمد بن يعقوب ، اصول الكافي ، ج٢ ، ص ٧١،٧٢ .

(٧١) العاملي، زين الدين بن علي، موسوعة الشهيد الثاني – منية المريد في أدب المفيد والمستفيد ، ص ٧١

(٧٢) الكليني، محمد بن يعقوب ، اصول الكافي ، ج١ ، ص ٨٦.

(٧٣) العاملي، زين الدين بن علي، موسوعة الشهيد الثاني – منية المريد في أدب المفيد والمستفيد ، ص ٧٤ .

(٧٤) العاملي ، زين الدين بن علي، موسوعة الشهيد الثاني – منية المريد في أدب المفيد والمستفيد ، ص ٧٦–٧٧.

(٧٥) ينظر: المصدر السابق، ص ٧٩– ٨٦ .

(٧٦) ينظر : المصدر نفسه ، ص ٨٨– ٩٨ .

(٧٧) العاملي ، زين الدين بن علي، موسوعة الشهيد الثاني – منية المريد في أدب المفيد والمستفيد ، ص ٨٨

(٧٨) سورة البقرة : الآية ٤٤ .

(٧٩) الكليني ، محمد بن يعقوب ، اصول الكافي ، ج١ ، ص ٨٥، ٨٦ .

(٨٠) المصدر السابق ، ص ٩١ .

(٨١) العاملي ، زين الدين بن علي، موسوعة الشهيد الثاني – منية المريد في أدب المفيد والمستفيد، ص ٩٨– ١١٢ .

(٨٢) العاملي ، زين الدين بن علي، موسوعة الشهيد الثاني – منية المريد في أدب المفيد والمستفيد، ص١١٣– ١٣٠ .

(٨٣) المصدر السابق ، ص ١١٤ .

(٨٤) العاملي ، زين الدين بن علي، موسوعة الشهيد الثاني – منية المريد في أدب المفيد والمستفيد، ص ١٢٤ .

(٨٥) العاملي ، زين الدين بن علي، موسوعة الشهيد الثاني – منية المريد في أدب المفيد والمستفيد، ، ص ١٢٩ .

(٨٦) ينظر: المصدر السابق ، ص ١٣٢– ١٤٠ .

(٨٧) سورة الكهف : الآيات ٦٦ ، ٦٩ .

(٨٨) ينظر: العاملي ، زين الدين بن علي، موسوعة الشهيد الثاني – منية المريد في أدب المفيد والمستفيد، ص ١٤١– ١٤٤ .

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة – جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

(٨٩) العاملي ، زين الدين بن علي، موسوعة الشهيد الثاني – منية المريد في أدب المفيد والمستفيد ، ص ١٧١– ١٨٤.

(٩٠) العاملي ، زين الدين بن علي، موسوعة الشهيد الثاني – منية المريد في أدب المفيد والمستفيد ، ص ١٧٣ . معلوم، سالك احمد ، الفكر التربوي عند الخطيب البغدادي ، مكتبة لينة – دمنهور ، ط ٢ ، ١٩٩٣، ص ٢١٣ .

(٩١) المصدر السابق، ص ١٨٠

(٩٢) الاسدي، حسين عبد الرضا، دروس تربوية في كتاب آداب المتعلمين للشيخ المحقق نصير الدين الطوسي، الناشر قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة – معهد تراث الانبياء للدراسات الحوزوية الالكترونية ،ط١، ٢٠٢٠ ، ص ٧٧ .

(٩٣) ينظر : العاملي ، زين الدين بن علي، موسوعة الشهيد الثاني – منية المريد في أدب المفيد والمستفيد، ص٢٤٣– ٢٦٥ .

المصادر والمراجع:

–القرآن الكريم.

١–ابن منظور، لسان العرب، دار احياء التراث العربي، بيروت – لبنان ،ج ٧ ، ط ٣ ، ١٩٩٩

٢– الاشتري، ابي الحسين ورام بن ابي فراس بن حمدان المالكي، تنبيه الخواطر ونزهة النواظر ، تحقيق وتعليق باسم محمد مال الله الاسدي ، اصدار شعبة التحقيق– قسم الشؤون الفكرية والثقافية ، العتبة الحسينية المقدسة – كربلاء ، ج١ ، ط ١ ، ٢٠١٣ .

٣– الاصبهاني، محمد باقر الموسوي، روضات الجنات في احوال العلماء والسادات ، الدار الاسلامية للطباعة والنشر والتوزيع – بيروت ، ج٣ ، ط١ ، ١٩٩١

٤– الاسدي، حسين عبد الرضا، دروس تربوية في كتاب آداب المتعلمين للشيخ المحقق نصير الدين الطوسي، الناشر قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة – معهد تراث الانبياء للدراسات الحوزوية الالكترونية ،ط١، ٢٠٢٠

٥– التفرشي ، مصطفى بن الحسين الحسيني ، نقد الرجال ، تحقيق ونشر مؤسسة ال البيت (ع) لإحياء التراث ، قم المقدسة – ايران ، ج٢ وج٤، ط١ ، ١٤١٨هـ

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.

مجلة مركز دراسات الكوفة – جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

٦- التميمي، عبد الواحد الامدي ، حكم الامام علي (ع) غرر الحكم ودرر الكلم، ترتيب وتصحيح العلامة الشيخ حسين الاعلمي ، مؤسسة الاعلمي للمطبوعات، بيروت- لبنان ، ط١ ، ٢٠٠٢

٧-الجبوري، زينب حسن عبد ، رسالة ماجستير ، الشيخ زين الدين بن علي العاملي (دراسة تاريخية ١٥٠٦- ١٥٥٧ م) ،كلية التربية للعلوم الانسانية – جامعة بابل – قسم التاريخ ، ٢٠١٢

٨- الحداد، حافظ، فلسفة الابتلاء، مركز امير المؤمنين (ع) للنشر ، ط٢ ،٢٠٠٣

٩- الحر العاملي، محمد بن الحسن، وسائل الشيعة، تحقيق ونشر مؤسسة ال البيت (ع) احياء التراث – قم المقدسة ،ج١٢،ط٢، ١٤١٤ هـ. ق

١٠- الرشهيري ، محمد ، ميزان الحكمة ، دار احياء التراث العربي ، بيروت – لبنان ، المجلد الاول ، ط ١ ، ٢٠٠١

١١- الطهراني، آية الله مجتبى، الاخلاق الالهية – افات اللسان، تعريب الشيخ ضياء الدين الخزرجي ، مركز الغدير للدراسات والنشر والتوزيع ، بيروت – لبنان ، ط ١ ، ٢٠١١

١٢- العاملي، الشهيد السعيد زين الدين الجبعي ، كشف الريبة عن احكام الغيبة ، تحقيق السيد علي الخراساني الكاظمي، دار الاضواء للطباعة والنشر والتوزيع ، بيروت – لبنان ، ط٢ ، ١٩٨٧

١٣-- العاملي، زين الدين بن علي، موسوعة الشهيد الثاني – منية المريد في أدب المفيد والمستفيد ، تحقيق رضا المختاري ، الناشر المركز العالي للعلوم والثقافة الاسلامية ، قم المقدسة – طهران ، ج١ ، ط ١ ، ٢٠١٣ .

١٤- العاملي، زين الدين بن علي ، رسائل الشهيد الثاني ، مقدمة المشرف على التحقيق رضا المختاري، التحقيق مركز الابحاث والدراسات الاسلامية – قسم احياء التراث الاسلامي ، مطبعة مكتب الاعلام الاسلامي – قم المقدسة ، ط١ ، ١٤٢١ق، ١٣٧٩ ش

١٥- العاملي، زين الدين بن علي بن احمد ، حقائق الايمان مع رسالتي الاقتصاد والعدالة، مقدمة المحقق للسيد مهدي الرجائي، نشر مكتبة آية الله العظمى المرعشي النجفي العامة– قم المقدسة، ط١، ١٤٠٩هـ. ق .

١٦- عبد المنعم ، محمود عبد الرحمن ، معجم المصطلحات والالفاظ الفقهية ، دار الفضيلة ، القاهرة – مصر ، ج ٢ ، بلا تاريخ

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.

مجلة مركز دراسات الكوفة – جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

١٧- غلامي ، علي صادقي ، الشهيد الثاني زين الدين العاملي ، ترجمة وتحقيق كمال السيد، الناشر، مؤسسة أنصاريان ، قم – ايران ، ط١ ، ١٩٩٥

١٨- القمي ، الشيخ عباس ، خمسون درساً في الاخلاق ، تحقيق ، نزار الحسن ، مكتبة الامين للطباعة والنشر – الكويت ، ط١ ، ٢٠٠٤

١٩- الكاشاني ، محمد بن المرتضى محسن ، المحجة البيضاء في تهذيب الاحياء ، مكتبة الصدوق للنشر– طهران ، ج٥ ، بلا تاريخ.

٢٠- الكاشاني، محمد محسن الفيض، الوافي، تحقيق السيد ضياء الدين حسيني– مكتبة الامام أمير المؤمنين علي (ع)، الناشر عطر عترت (ع)– قم المقدسة، ط١، ١٤٣٠هـ. ق

٢١- الكليني ، ابو جعفر محمد بن يعقوب، الكافي ، تقديم محمد حسن الدرايتي، الحديث للطباعة والنشر – قم المقدسة ، المجلد الثاني، ط ٣ ، ١٤٣٤ق

٢٢-- اللجنة العلمية في مؤسسة الامام الصادق (ع) ، موسوعة طبقات الفقهاء ، اشراف العلامة جعفر السبحاني دار الاضواء للطباعة والنشر والتوزيع ، بيروت– لبنان ، المجلد العاشر، ط١ ، ٢٠٠٠

٢٣- المجلسي ، محمد باقر ، بحار الانوار الجامعة لدرر اخبار الائمة الاطهار ، دار احياء التراث العربي، بيروت – لبنان ، ج٧٥ ، ط٣ ، ٢٠٠٨

٢٤- معلوم، سالك احمد، الفكر التربوي عند الخطيب البغدادي، مكتبة لينة – دمنهور، ط ٢ ، ١٩٩٣

٢٥- مهدوي كني ، محمد رضا ، البداية في الاخلاق العملية ، دار الهادي للطباعة والنشر والتوزيع ، بيروت– لبنان ،ط ١ ، ٢٠٠٢ .

٢٦- النراقي، الشيخ محمد مهدي، جامع السعادات، الناشر اسماعيليان– ايران، ج٢،ط ٧، ١٤٢٨ هـ. ق

٢٧- النيسابوري ، العلامة المحقق السيد اعجاز حسين ، كشف الحجب والاستار عن اسماء الكتب والاسفار ، تقديم سماحة العلامة المرعشي النجفي، مكتبة اية الله العظمى المرعشي النجفي ، مطبعة بهمن– قم المقدسة، ط٢، ١٣٠٩هـ.ق.

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.

مجلة مركز دراسات الكوفة – جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ
OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.

مجلة مركز دراسات الكوفة – جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.